

## مؤتمر صحفي للرئيس محمد أنور السادات

### مع الصحفيين الاسرائيليين

### والمراسلين العالمين في مطار بن جوريون

في ٦ سبتمبر ١٩٧٩

سؤال : هل هناك ضرورة لاشتراك الفلسطينيين من الضفة وغزة في المرحلة الحالية من المفاوضات؟ الرئيس : لعلك سمعتني اقول ان اشتراك الفلسطينيين في هذه المرحلة من وجهة نظري غير ضروري ولا يعني هذا انهم اذا طلبوا الاشتراك اننا سنرفض .. أبدا .. بل اننا سنرحب ولكن الان لأننا نتفاوض بشأن الحكم الذاتي وليس بشأن الفلسطينيين بعد فترة الانتقال في الخمس سنوات القادمة التي سنضعهم فيها علي أول الطريق السليم يتحتم وجودهم بعد ٣ سنوات كما جاء في اتفاقية كامب ديفيد حيث يعقد اجتماع خاص لتقرير المستقبل ولا بد ان يكونوا حاضرين وقد اعطتهم اتفاقية كامب ديفيد حق الفيتو ضد أي قرار لا يرضون عنه

سؤال : ماهي تصوراتكم بالنسبة لاحتمالات اتمام المسيرة السلمية في الشرق الاوسط ؟ الرئيس : كما سمعتموني اقول وكما قلت دائما إنني بطبيعتي متفائل المسيرة ستسير ونحن نمضي ولم يكن يتصور احد ان تكون المبادرة ثم يتلوها المعاهدة ثم يتلوها الزيارات المتبادلة ومحاولة اقامة العلاقات الاقتصادية .. كل هذه انجازات ضخمة من أجل هذا انا اقول صدقوني لقد بدأت المسيرة وستتم ان شاء الله

سؤال : حول النقد الذي وجهه الرئيس السوري حافظ الاسد للرئيس السادات شخصيا وللمبادرة في لقاء مع مجلة المانيه ؟

الرئيس : لقد ذهبت الي الرئيس الاسد قبل ٤٨ ساعه من زيارتي للقدس واجريت محاولات مطولة معه لكنه رفض أن يفهم أو عجز أن يفهم .. وأن مصر الان هي واحة الحرية والديمقراطية .. والسلام ولننظر لما يحدث حولنا في الدول العربية لقد

كانت هناك مؤامرة في العراق وازاح صدام حسين الرئيس البكر .. وشاهد بنفسه اعدام اقرب المقربين اليه

في سوريا كان الموقف يتدهور خصوصا بعد المهزلة في لبنان الموقف ما بين الجزائر والمغرب وليبيا ثم ما الذي يحدث في الخليج ما الذي يحدث في السعودية أن الملك قد سافر الي جنيف وهم الان يتحدثون عن بعض التغييرات

سؤال : عن امداد اسرائيل بالبتروول ؟

الرئيس : ان الامداد سيستمر وقد ابلغت بيجين بذلك خلال اجتماعاتنا بالسفارة الامريكية في واشنطن ، ان مصر تقوم الان بنقل مياه النيل لسيناء وانه ليس هناك ما يمنع من نقل هذا الماء لصحراء النقب كدليل علي حسن الجوار

سؤال : حول ما حققته زيارة الرئيس لحيفا ؟ الرئيس : اننا وقعنا من قبل اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام واننا عازمون معا علي مواجهة كل ما يحدث وعلي سبيل المثال فقد اخذنا في ايدينا مسألة الإشراف علي الأمن في سيناء واتفقنا علي ترتيبات موقته ستبحث مع اصدقائنا الامريكان

سؤال : عن محادثات الحكم الذاتي ؟ الرئيس : اننا نكرس انفسنا من أجل التسوية السلمية الشاملة وان هناك كثيرا من التفاصيل في مسألة الحكم الذاتي وعلينا الا نقفز الي المستقبل لكننا لا نستطيع أن نقرر أي شئ نيابة عن الفلسطينيين من خلف ظهورهم

سؤال : حول ما يحدث اذا حدث صراع مستقبلا بين مصر واسرائيل ؟ الرئيس : اذا وصلنا الي المرحلة التي يوجد فيها صراع ولا اعتقد أننا سنصل الي مثل هذه المرحلة فسيكون هناك اختلاف في الرأي وليس صراعا . سؤال : لقد اشرت في المؤتمر الصحفي الي مؤتمر قمة مع كارتر وبيجين .. فهل سيحدث ذلك ؟ الرئيس :

انا ارحب بالفكرة ولكنني تحدثت بالامس عن اجتماعات بيني وبين بيجين وبين المسؤولين المصريين والاسرائيليين وبالطبع انا ارحب بلقاء الرئيس كارتر لانه الجندي المجهول وراء مسيرة السلام ولكنني لم اشر الي اجتماع قمة ثلاثي

سؤال : لو كنت مكاننا ماذا كنت تكتب عن محادثات حيفا ؟ الرئيس : احمد الله علي أنني لم اعد صحفيا .. هذه مهمة شاقة لكن يمكن أن أكتب عن اكتشاف مدينة أون الاثرية ولا أعرف اذا كان مصادفة أم لا .. فقد ابغني الاثريون انهم اكتشفوا هذه المدينة حيث عاش النبي يوسف وتعلم وتزوج وانهم اكتشفوا بيوت الكهنة وانهم بصدد اكتشاف المنزل الذي عاش فيه يوسف .. لكن اذا تم اكتشاف هذا المنزل فاني سوف ارفض ايه مطالبة اسرائيلية بالارض شكرا لكم